

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لكي يفخر الانسان بوطنه . ويژهو بالانتساب اليه ينبغي عليه قبل كل شىء أن يعرف هذا الوطن .

فالوطني يستشهد في سبيل بلاده التي يحبها . فقد نشأ في كنفها وترعرع تحت سمائها . لذلك حرى بنا أن نعرف وطننا حق المعرفة لكي نحبه فإذا عشقناه فديناه بأرواحنا ورويناها بدمائنا .

ولاريب أن معرفة بلادنا من كل نواحيها في مقدمة الواجبات الوطنية . نحس بحماها . ونشعر بمجدها وبعظمتها نعرف مصر الفرعونية . ومصر الاسلامية ومصر محمد علي و اسماعيل وفؤاد والقاروق فإذا ألمعنا بكل الحقائق المتصلة ببلادنا ذكرنا أمجادها وتراثها .

لنذكر أيام منف وعين شمس وطيبة . عواصم وادى النيل القديمة ولنستوعب ما كانت عليه الاسكندرية والقسطنطينية . ولنعد بأذهاننا إلى تلك الأيام السالفة لما كانت القاهرة عاصمة دولة كبرى .

ولنتخيل عهد الفواطم الذين رفعوا مصر إلى مصاف الدول العظيمة ، بل في طبيعتها لما كان البحران الأبيض والأحمر بحيرتين مصريتين . ولنتصور عهد صلاح الدين وبيبرس وقايتباي . لما تزعمت مصر الشرق والغرب ، في الحضارة والسكينة والسلطان

ولنعرف أنه كانت لمصر عظمة وجبروت ينبغي العمل على استرجاعهما . ولنؤمن برقي ماضينا لكي نثق بأنفسنا . فإذا لم نؤمن بقوة ماضينا هيهات أن نثق بمستقبلنا ، ولنشعر ، لالنعطف فقط ، أن لبلادنا تاريخاً خالداً مجيداً . ولندرس هذا التاريخ دراسة مشبعة بالوطنية لكي نلم بمجد الوطن الذي نعمل ونموت لأجله

كانت مصر في عهد الأقدمين سيادة العالم على الإطلاق ، فهي في أيام الفواطم
والايوبيين كانت أقوى دول الشرق والغرب . وفي عهد السلاطين المماليك كنا
مسيطرين على زمام البحرين . وفي عهد محمد علي الكبير رفعنا أعلامنا على كريت
واليونان والأناضول وكل ما جاورنا وإلى عهد اسماعيل كانت دولتنا تمتد إلى منابع
النيل التي اكتشفها رجالنا وامتدت كشوفهم إلى المحيط الهندي - هذا كله .. يجب
أن يذكر ولا ينسى . هذا كله .. ينبغي ان نبثه في دمائنا ورؤوسنا وننقشه في
قلوبنا وصدورنا ، وأن نترسمه أمام اعيننا وفي خطواتنا ... فمصر . مصر العزيزة
أحق الأمم بالمفاخرة بما قدمته لدول العالم طرا ..

مصر العزيزة لى وطن	وهى الحمى وهى السكن
وهى الفريدة فى الزمن	وجميع ما فيها حسن
لسماها الصيت البعيد	ولأرضها الحصب المجيد
وانيلها الوافى السعيد	كل الأيادى والمنى

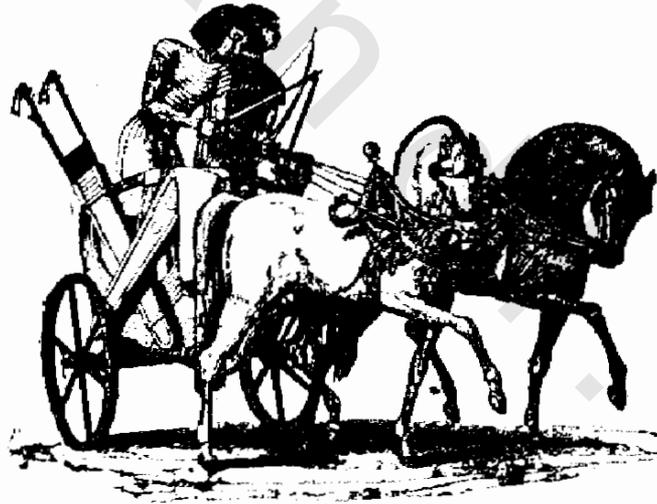
نحن

سلوا عنا أهل العلم ، وأهل الأدب بل وأهل الحضارة . فان عندهم جميعا
خبرا من بطولاتنا وتضحياتنا ومفاخرنا وأمجادنا وعلومنا وآدابنا وفنوننا .
فقد حملنا المنار الهادى والأرض تتيه فى بيضاء الجهل . وقلنا لأهلها هذا
هو الطريق ... جئرى العالم من خلفنا .. يقفنى آثارنا ..

نحن نصبنا موازين العدل يوم عمّ العالم الظلم والطغيان وبنينا للعلم دارا يأوى
إليها حين شرده الناس عن داره

نحن بناء منفيس وطيبة واسكندرية والقاهرة .. انتقلت حضارتنا إلى الشرق
وإلى الشمال وإلى الغرب وإلى الجنوب . نحن شيّدنا جامعة عين شمس واسكندرية
والأزهر وعمّرنا مساجد دمشق والقاهرة والقدس والخرطوم . نحن علمنا أهل
لأرض وكنا الاساتذة وكانوا التلاميذ .. منّا ميّنا وأحمس ونحوتمس ورمسيس .

منّا السلاطين والأمراء والملوك . . تنظم في مفاخرنا مائة إلياذة وألف شاهنامة
ثم لاتنقضى أمجادنا ولا تنفى . لانها لاتعبد ولا تحصى . .
من يعد معاركنا المظفرة التي خضناها . ومن يحصى مآثرنا في العلم والفن ؟
من يستقرى نابغينا وأبطالنا . .
من له جدود كجدودنا . . فراعنة ملأوا الأرض عزة وعلماً وفلسفة وفناً
وفتحاً . وعرباً خلدوا على الزمن مبادئ الرجولة والكرامة ، وأذاعوا في أرجاء
العالم أسرار العلوم والفنون . . .
من . . . من . . . من . . . ؟
من له ماض كإضينا . . لن تعوزه المثل . . .



عربة حربية مصرية